

الغدير

[295] اليمن ببدن النبي. ثم ذكر بقية الحديث. قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الاسناد، ولا طعن لأحد في روايته، وفيه: إن ذلك القول كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب في رجوعه من حجة إلى المدينة لا في خروجه لحجه من المدينة. فقال هذا القائل: فإن هذا الحديث روي عن سعد بن أبي وقاص في هذه القصة، وإن ذلك القول إنما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم في خروجه من المدينة إلى الحج لا في رجوعه من الحج إلى المدينة. قال أبو جعفر: وكان الصحيح في ذلك أن الحكم (1) ما أخذ هذا عن عائشة ابنة سعد وإنما أخذه عن مصعب بن سعد، كذلك رواه غير الليث في روايته المأمون عليها، الضابط لها، الحجة فيها، وهو شعبة بن الحجاج. 3 - الفقيه أبو عبد الله المحاملي البغدادي المتوفى 330 * صححه في " أماليه " كما مر ص 55 4 - أبو عبد الله الحاكم المتوفى 405 * رواه بعدة طرق وصحها في " المستدرک " كما مر في محلها. 5 - أبو محمد أحمد بن محمد العاصمي * قال في " زين الفتى ": قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا حديث تلقته الأمة بالقبول، وهو موافق بالأصول. ثم رواه بطريق شتى كما مر في محلها. 6 - الحافظ ابن عبد البر القرطبي المتوفى 463 * قال في الاستيعاب ج 2 ص 373 بعد ذكر حديث المواخاة وحديثي الراية والغدير: هذه كلها آثار ثابتة. 7 - الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي الشافعي المتوفى 483 * قال في كتابه " المناقب " بعد روايته الحديث عن شيخه أبي القاسم الفضل بن محمد الاصبهاني: قال أبو القاسم: هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه نحو مائة نفس منهم العشرة المبشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة، تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد.

(1) راجع حديث سعد بن أبي وقاص في رواية

الحديث من الصحابة.